S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/1998/310
8 April 1998
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH



مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ٨ نيسان/أبريل ١٩٩٨ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

أتشرف بأن أحيل إليكم الرسالة المرفقة المؤرخة ٧ نيسان/أبريل ١٩٩٨ التي تلقيتها من الأمين العام لمنظمة حلف شمال الأطلسي (انظر المرفق).

وأكون ممتنا لو تكرمتم بعرضها على أنظار أعضاء مجلس الأمن.

(توقيع) كوفي عنان

../..

090498 090498 98-09797

9809797

المرفق

رسالة مؤرخة ٧ نيسان/أبريل ١٩٩٨ موجهة من الأمين العام
لمنظمة حلف شمال الأطلسي إلى الأمين العام

وفقا لقرار مجلس الأمن ١٠٨٨ (١٩٩٦)، أرفق طيه التقرير الشهري الخامس عشر عن عمليات قوة تثبيت الاستقرار. وأكون ممتنا لو عملتم على إتاحة هذا التقرير لمجلس الأمن.

(توقيع) خافيير سولانا

تذييل

التقرير الشهري الخامس عشر إلى مجلس الأمن
عن عمليات قوة تثبيت الاستقرار

١ - هناك قرابة ٠٠٠ ٣٥ جندي ينتشرون حاليا في البوسنة والهرسك وكرواتيا، وهم يأتون من ١٦ دولة من أعضاء دول الحلف، ومن ٢٠ دولة من خارج الحلف.

٢ - وخلال الفترة المستعرضة (من ٢١ شباط/فبراير إلى ٢٠ آذار/مارس) واصلت القوة إجراء عمليات مراقبة واستطلاع بواسطة دوريات برية وجوية. وكانت هناك نحو ٤٠٠ ٢ طلعة جوية قامت بها طائرات مقاتلة، مع أسطول طائرات الهليكوبتر التابع للقوة، بينما قام أسطول من طائرات الهليكوبتر التابع للقوة بالطيران نحو ١٨٩ ساعة. كما أن جنود القوة استعدوا لإجراء مناورة "الاستجابة الديناميكية لعام ١٩٩٨"، وهي عمليـــة انتشار للاحتياطـــي الاستراتيجـــي التابـــع للقـــوة تقرر القيـــام بها بين ٢٥ آذار/مارس و ٧ نيسان/أبريل.

٣ - وواصلت القوة تأمين حماية أبراج الارسال التي تستخدمها هيئة إذاعة وتليفزيون صربيا في منطقة دوغا نيفيا وأدريغفو، وفيليكي زيب في منطقة شعبة الشمال المتعددة الجنسيات، وفي منطقة تريبيفتش وليوتار في الجنوب الشرقي. وفي ٢٠ آذار/مارس، وافقت الجمعية الوطنية لجمهورية صربيا على مجلس إدارة جديد لإذاعة وتليفزيون صربيا، وهذا يمهد الطريق لتوقيع اتفاق حول نقل عملية مراقبة الأبراج وأمنها.

٤ - وهناك شخصان أدينا بتهمة جرائم الحرب وسلما أنفسهما طوعا إلى أفراد القوة خلال فترة الإبلاغ، وجرت عملية التسليم الأولى في بوزانسكي ساماتش يوم ٢٤ شباط/فبراير، بينما سلم الثاني نفسه قرب فوكا يوم ٤ آذار/مارس. وقد نقل الاثنان إلى لاهاي.

تعاون الأطراف وامتثالها

٥ - ما زالت الأطراف تتقيد عموما بمعظم الجوانب العسكرية من اتفاق السلام في كامل منطقة العمليات.

٦ - وخلال فترة الإبلاغ، نفذت القوة ما مجموعه ٣١٣ عمليات تفتيش عسكرية على الأسلحة المخزونة، منها ١١٤ عملية في البوسنة؛ و ٨٣ في كرواتيا البوسنية؛ وواحدة في الاتحاد، و ١١٥ عملية في القطاع الصربي من البوسنة. وقد صودرت الأسلحة التالية من الكروات البوسنيين: مدفع واحد محمول على الكتف من طراز آر. بي. جي - ٢٢ لمقاومة الدبابات؛ وقذيفة آر. بي. جي؛ وقذيفة من طراز آر. بي. إم ٥٧؛ و ١٢٣ قنبلة عيار ١٤٥ ملم؛ و ٥٠ طلقة عيار ٢٠ ملم؛ و ٢٩ جهاز للتفجير؛ أما ما صودر من الصربيين في البوسنة

فهو: قنبلتان يدويتان للبنادق، و ٣٩٨ ٧ طلقة عيار ٢٠ ملم. ووفقا لسياسة القوة، سيجري إتلاف كافة هذه الأسلحة بعد انقضاء فترة تتيح رفع الاستئناف.

٧ - ورصدت القوة ما مجموعه ٩٣٠ نشاطا للتدريب والتحرك خلال الفترة المستعرضة: منها ١١٧ نشاطا من البوسنيين؛ و ٥٦ من الكروات البوسنيين؛ و ١٩٥ داخل أرض الاتحاد، و ٥٦٢ في المنطقة الصربية من البوسنة. وقد فرض حظر على تدريب وتنقل كتيبة تدريب كرواتية بوسنية في منطقة كابلينا بين ٧ و ٢١ آذار/ مارس بسبب إلغاء عدة عمليات وتحركات في اللحظة الأخيرة دون الإخطار بها. كما فرض حظران على الصربيين البوسنيين أحدهما على اللواء ٧٠١ (في تريبيني) بين ١٤ آذار/ مارس و ١٩ نيسان/أبريل، والثاني على كتيبة دبابات السابعة والخمسين، (في تريبيني) بين ١٤ و ٢٠ آذار/ مارس بسبب خروجهما عن الخطط المأذون بها.

٨ - وخلال فترة الإبلاغ، رصدت القوة ٢١٥ عملية لإزالة الألغام قامت بها القوات المسلحة للكيان: منها ١١١ عملية من جانب البوسنيين؛ و ٨٠ من جانب الكرواتيين البوسنيين؛ و ٢٤ من جانب الصربيين البوسنيين. وواصل الطرفان امتثالهم بشكل مرض لحملة إزالة الألغام، ولهذا السبب لا توجد حاليا أية عملية حظر مفروضة في هذا المجال.

٩ - وتعمل القوة بتنسيق وثيق مع منظمة الأمن والتعاون في أوروبا في طرق لإعادة انتشار عدد محدود من الدبابات لاستخدامها في إزالة الألغام (انظر S/1997/238، المرفق، التذييل، الفقرة ١٤). وفي ٢٤ شباط/فبراير، وافقت جمهورية صربيا على تقديم ١٢ دبابة من طراز T-55 لإزالة الألغام. وما زال التزام الاتحاد بذلك غير مؤكد.

١٠ - وكما أفيد في الشهر الماضي (الفقرة ٧ من المرجع نفسه)، أصدرت القوة تعليمات للأطراف تشترط عليها تقليل المواقع القتالية ومواقع الهياكل الأساسية بنسبة أخرى جديدة قدرها ٢٥ في المائة، بحيث ينخفض المجموع إلى قرابة ٤٠٠ موقع. وخلال فترة الإبلاغ، ظهرت اختلافات خلال الاجتماعات الرامية إلى إعداد هذه التخفيضات، بين القائمة التي أعدتها القوة للمواقع المحتملة وبين القائمة التي قدمها قادة القوات المسلحة للكيان. ونتيجة لذلك قرر نائب قائد القوة لشؤون العمليات تعديل الخطوط الزمنية المقررة لتفادي أي التباس، وإعطاء مقر القوات المسلحة للكيان وقتا كافيا لكي تخطط وتنفذ بعد ذلك الاشتراطات المقررة. وبهذا ستبدأ عملية التخفيض يوم ١ حزيران/يونيه ١٩٩٨، والمفروض أن تنتهي بانتهاء شباط/فبراير ١٩٩٩.

١١ - أما فترة جمع الأسلحة بمقتضى عملية الحصاد والتي تحمل عنوان برنامج العفو عن الأسلحة الذي أعلن يوم ١١ شباط/فبراير (الفقرة ٦ من المرجع نفسه) فقد بدأت في الأسبوع الأول من آذار/ مارس. وخلال أول أسبوعين من ذلك الشهر، جمعت الأسلحة والذخائر التالية: ٥٥٦ ١٤ قذيفة للمدفعية، و ١٠٤ ٢ قذيفة هاون، و ٦٥ لغما مضادا للأفراد، و ٢٠ لغما مضادا للدبابات، و ٣٧ قنبلة؛ و ٢٥٨ قنبلة

يدوية؛ و ١٢١ من الأسلحة النارية الصغيرة؛ و ٢٩ مدفع هاون؛ و ٧١٤ ٤ جهاز للتفجير؛ و ٢٥٩ ٥٦ قطعة من الأسلحة النارية الصغيرة؛ و ٤٦٧ ٤٠ قطعة ذخيرة متنوعة؛ و ٠٨١ ٢ كيلوغرام من المتفجرات.

١٢ - ويستمر اعتماد فرقة عمل الشرطة الدولية التابعة للأمم المتحدة لرجال شرطة جمهورية صربيا. وينوي السيد ستانكوفيتش وزير داخلية جمهورية صربيا تقليل عدد القوة إلى ٥٠٠ ٨ فرد، بما في ذلك رجال الشرطة المتخصصين. وفيما يتعلق بهؤلاء، الأخيرين أرسل نائب قائد قوة تثبيت الاستقرار رسالة إلى السيد ستانكوفيتش اقترح فيها طرح القضايا المعلقة من جراء عدم امتثال لواء مكافحة الإرهاب التابع لجمهورية صربيا، ووحدة الشرطة المختصة بحماية الشعب والمباني.

١٣ - وتواصل قوة تثبيت الاستقرار دعمها لعمليات التفتيش التي تقوم بها فرقة العمل الشرطة الدولية للأمم المتحدة على مراكز الشرطة المحلية على أساس طبيعة كل حالة. وتصادر فورا الأسلحة التي تتجاوز قائمة المجرودات المتوقعة، وبعد ذلك يجري إتلافها. وخلال فترة الإبلاغ، صودرت الأسلحة التالية من الاتحاد: ١٥ بندقيـــة، و ٣٣ قنبلة يدوية، وثمانية صواريخ و ٣,٦ كيلوغرام من المتفجرات البلاستيكيـــة، و ٩٨٥ ٣ طلقة للأسلحة النارية الصغيرة؛ كما جمعت من الجانب الصربي البوسني سبعة بنادق، ومنصة لإطلاق صواريخ من طراز M-80، وثماني قنابل يدوية، وصاروخ واحد من عيار ٢٠ ميللمتر، و ٦٦٤ طلقة للأسلحة النارية الصغيرة.

١٤ - وخلال فترة الإبلاغ أزيل ٢٢ من مراكز المراقبة غير المأذون بها.

١٥ - وما زال التوتر شديدا في منطقة درفار في منطقة الجنوب الغربي، وهي منطقة ذات أولوية باعتبارها منطقة لعودة اللاجئين من الأقليات في عام ١٩٩٨. وخلال فترة الإبلاغ، دمرت مرة أخرى منازل للصربيين في البلدة بالحريق العمد، وحدث مرة أن رفضت فرقة الاطفائية المحلية التدخل في الحريق. وردا على ذلك، زادت القوة مراقبتها لمنطقة درفار، بما في ذلك عمليات التحليق بطائرات الهليكوبتر فوقها. وتحتل وحدات عسكرية من الكروات البوسنيين مواقع مدنية في البلدة، منها المباني الحكومية والخاصة والمدارس التي ستكون لازمة للعائدين. وفي ٢٤ شباط/فبراير، كتب قائد القوة والممثل السامي رسالة إلى كبار قادة الاتحاد، حدد فيها يوم ١٥ آذار/ مارس كموعد نهائي لكي تقرر قوات الاتحاد تخطيط عملية انسحابها من درفار. ونظرا لعدم ورود جواب، عقدت القوة اجتماعات مع وزير الدفاع الاتحادي ومع رئيس الأركان العسكري لمحاولة حل الوضع.

١٦ - وما زالت الحالة في بركو هادئة في أعقاب الإعلان الذي صدر في ١٥ آذار/ مارس بأن لجنة التحكيم ستؤجل إصدار قرارها النهائي في مسألة ولاية البلدة حتى نهاية ١٩٩٨ أو أوائل ١٩٩٩. وتواصل القوة مساهمتها في الجو الآمن بتعزيز الدوريات في المنطقة.

١٧ - وفي ٢٦ شباط/فبراير ١٩٩٨، جرى اجتماع بين القوة ونائب رئيس مجلس وزراء البوسنة والهرسك، وتم فيه إقرار خط الحدود الذي جرى الاتفاق عليه يوم ١٩ آب/أغسطس ١٩٩٧. وهذا الاتفاق ينقل قرية دوبوكاني من جمهورية صربيا إلى الاتحاد، لقاء نقل قرية كوبروفينا.

التعاون مع المنظمات الدولية

١٨ - تواصل القوة في حدود إمكانياتها مساعدة المنظمات الدولية العاملة في الساحة، وهي تعمل بشكل منتظم مع منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، ومكتب الممثل السامي، ومع فرقة عمل الشرطة الدولية للأمم المتحدة، والمحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة، ومع مكتب مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين.

١٩ - وتواصل القوة دعم مرحلة الإعداد للانتخابات البلدية، خصوصا بتهيئة الجو الآمن، وبدعم فرقة عمل الشرطة الدولية، والاشتراك في لجان تنفيذ نتائج الانتخابات التي تجريها منظمة الأمن والتعاون في أوروبا على الصعيدين الوطني والإقليمي. وفي ١٤ آذار/ مارس، دعمت القوة اجتماعا للجمعية الوطنية لجمهورية صربيا في بانيا لوكا بتهيئة الجو الآمن وحرية التنقل لجميع أعضاء الجمعية الوطنية إلى البلدة ومنها.

٢٠ - وتواصل القوة مساعدة مكتب الممثل السامي في مجال حركة الطيران المدني، خصوصا بتحسين عمليات الطيران المدنية في مطار سراييفو. والاستعدادات جارية لتسهيل فتح مطار موستار للطيران المدني. كما جرى يوم ٢ آذار/ مارس استئناف الخدمات الجوية بين بانيا لوكا وبلغراد، بعد انقطاع نحو ست سنوات.

٢١ - وقد أجلت اللجنة الدائمة المعنية بالمسائل العسكرية اجتماعها المقرر من ١٨ إلى ٣١ آذار/ مارس. وقد أعدت الأمانة العامة مقترحات لكي يرسلها الممثلون العسكريون الثلاثة الأوائل إلى الخارج (إلى واشنطن وبروكسل وفيينا). والمنتظر تقديم هذه المقترحات إلى اللجنة الدائمة لاعتمادها في جلسة يوم ٣١ آذار/ مارس.

الاحتمالات

٢٢ - من المرجح استمرار التوترات في درفار، وستواصل القوة رصد الحالة هناك. كما ستستمر القوة في تعزيز دورياتها في بركو.

- - - - -